

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 03 | الموسم

الثاني | الفصل الثاني | غزوة الأحزاب

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:48

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم - 00:00:58
املنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلفوا الميعاد. اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد - 00:01:18

ونعيما لا ينفد قم رفقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين كنا بنتكلم عن غزوة الاحزاب وقسمنا الحديث لثلاث فصول ما قبل الاحزاب وما بعد الاحزاب والاحزاب نفسها - 00:01:32

وآ كنا في الكلام عن غزوة الاحزاب آ استعرضنا ما جاء في كتب التاريخ والسير وآ بدأنا في استعراض ما جاء في القرآن الكريم وكنا توقفنا عند قول الله سبحانه وبحمده في سورة الاحزاب من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من - 00:01:56
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وقلنا ان الصحابة هنا موصوفين بمجموعة صفات موصوفين بالرجولة والرجولة مش مش مجرد آ الذكورة. لأ موصوفين بالرجولة كحالة اه يعني احنا في سلسلة كده كنا بدأناها مع بعض الاخوة الفضلاء اسمها رجل يحيى بالوحي - 00:02:14

فبنحاول نتناول فيها قضية الرجولة دي في الوحي يعني وكيف يكون المرء رجلا على الحقيقة الرجولة في لغة العرب بصورة اساسية بتقوم يعني تقوم حول التحمل بالتحمل يعني حمل الامانة وتحمله وان يكون المرء على قدر المسؤولية - 00:02:38
آ برضو فيها فيها بعد القوة والثبات. المهم فمن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يبقى اوصفه بالرجولة اوصفه بالصدق صدقوا ما عاهدوا الله عليه في الصدق في العهد بالذات يعني - 00:03:01

آ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وما بدلوا تبديلا ده الوصف الثالث. ثلاث اوصاف مهمين قوي اتوصف بهم الصحابة هنا. ثلاثة اوصاف مهمين قوي لاي انسان - 00:03:19

يريد ان هو يكون حقا حقا من الصديقين. يعني التصديق القلبي والتصديق القولي والتصديق العملي ثلاث اوصاف في غاية الاهمية وصف الرجولة زي ما قلنا هو مش مرتبط بالذكورة والاناثة. آ المفترض انه منتظر يكون حاضر - 00:03:32
اكثر في في الموصوف بالذكورة لكن آ هو للاسف قد نجد ذكورا لا رجال وقد نجد آ يعني انثى فيها صفات الرجولة آ اكثر من الذكور يعني. المهم فدي الصفة الاولى. يعني هم لما لما بيبقى فيه امانة او مسؤولية او حاجة بيتحملة اه الامانة دي. ويشيلوا - 00:03:50

يدي ويتكبدوا المشقة عشانها ويضحوا عشانها ويكونوا على قد المسؤولية زي ما يقولوا يعني على قدر المسؤولية آآ النقطة الثانية ان هم صدقوا ما عاهدوا الله عليه. صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:04:15](#)

يعني ما عاهدوا الصدق في العهد والوفاء بالوعد آآ وده برضو يمكن قلنا مسألة العهد دي من المسائل المهمة والخطيرة جدا اللي ان شاء الله النهاردة نستعرض ما يخصها في القرآن الكريم. فمنهم من قضى نحبه ومنهم ما ينتظر ونبدلو تبديلا منهم - [00:04:28](#)

وقضى نحبه اه فسرت منهم من اللي مات آآ فخلاص يعني وفى بعده. ومنهم من ينتظر ومن بدلوا تبديلا. ومنهم اللقاء قضى نحبه وان وفى بعده. يعني البخاري مثلا اختار التفسير ده - [00:04:44](#)

اختار نحب العهد وقيل ان حب النذر. خلاص؟ فيعني هو في الغالب يعني يعود على العهد او على الموت. فمنهم من قضى اه نحبه يعني وفى عهده ومنهم ينتظر وما بدلوا تبديلا دي حاجة في منتهى الاهمية برضه مسألة - [00:04:57](#)

انه لما يعاهد ربنا ما يبدلش ما يجيش النهاردة يقول كلام بكرة يقول كلام بعد ما يقول كلام لا يبدل يعني. وعرضنا وقفنا الحياة مع موقفين بس من مواقف فيها صدق الصحابة اه موقف سيدنا انس ابن النضر وموقف اه ذاك الرجل الاعرابي الذي لا نعرف اسمه اللي هو كان بطل اه قصة ان تصدق - [00:05:14](#)

كلها يسبق آآ في يعني بعض النصوص السنة الاخرى جاء مسألة الوصف بمنهم من قضى نحبه به. يعني وكان بيتوصف بالوص ده تحديدا اه واحد من الصحابة. سيدنا طلحة بن عبيد الله - [00:05:34](#)

عند الترمذي في سننه وهو في صحيح جميع المؤسسات الصحيحة آآ قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعرابي جاهل سله عن من قضى نحبه. يعني اعرابي هو ما عندوش كتير من العلم او كده يعني. فقالوا سله عن من قضى - [00:05:53](#)

من هو؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته يوقرونه ويهابونه فسأله الاعرابي فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثماني اطلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر فلما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عن من قضى نحبه؟ قال انا يا رسول الله. قال هذا ممن قضى نحبه. يعني اقصد سيدنا طلحة ابن عبيد الله - [00:06:08](#)

المهمين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه. آآ قال هذا ممن قضى نحبه. طبعا التفسير ده من النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على ان قضى نحبه - [00:06:34](#)

الاولى في الاختيار عهد اهو يعني وفى بعهد لان سن طلحة ما ماتش يعني لا يزال ايه؟ لا يزال حيا. وان كان يعني في بعض الروايات اللي كان كان بيوصف بالشهيد الحقيقي. انه كان يوصف بالشهيد - [00:06:44](#)

الاية يعني هو يعني هو يعني بشره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وهو ايه؟ يمشي على الارض. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ممن قضى نحبه. ده ده برضه يعني العلماء بيتكلموا فيه اللي هو الترجيح بين اقوال المفسرين بنصوص السنة - [00:06:58](#)

يعني هنا مسلا لو قلنا القضا نحبه الموت ماشي يعني يعني هو ده مسلا سيموت موفيا بعده هو مش فكرة الموت فكرة ان يموت موفيا بعده ولا قضى نحبه ووفى بعده يعني بما انه عايش فاعتقد الازهر بالنسبة لنا هيبقى انه آآ - [00:07:17](#)

وفى عهد طبعا الكلام ده يعني عشان نعرف بقى في قدامنا شخص اتوصف بالوصف ده بشكل واضح وصريح اهو. اللي هو سيدنا طلحة بن عبيد الله بوصف انه قضى نحبه - [00:07:41](#)

لو لو راجعنا بقى حال سيدنا طلحة بن عبيد الله او يعني ما كان منه آآ سنكتشف فعلا ان احنا امام شخص آآ انطبق عليه هذا الكلام. يعني سيرة سيدنا طلحة بن عبيد الله من اوله الى اخره ولولا ضيق المقام بس لفصلنا فيها تفصيلا. بس سرته من اوله لآخرها - [00:07:53](#)

احنا امام شخص يعني فعلا صدق ما عاهد الله عليه. يكفي بس ما كان يكفي ما كان في احد. يعني يكفي من سيدنا طلحة بن عبيد الله ما كان في احد - [00:08:13](#)

آآ وعن موسى ابن طلحة قال دخلت على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما فقال الا ابشرك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه - [00:08:23](#)

طلحة ممن قضى نحبه. يقصد سيدنا طلحة ابن ايه؟ ابن عبيد الله. طلحة ممن قضى نحبه. تمام آآ الحقيقة يعني سيدنا طلحة بن عبيد الله آآ يمكن كان في في مواقف كثيرة هو الحقيقة يعني آآ - 00:08:40

يعني فعل فيها اشياء آآ تظهر فعلا الكلام ده ولعلها موقف احد كمان كان ابرزها فنطالع كده مع بعض يعني حتى بعض الحاجات اللي تخصصنا طلحة وكأن واحد النبي صلى الله عليه وسلم وصفه ان هو من اهل هذه الاية. فطبعا ما ينبغي ان احنا نمرره يعني -

00:08:57

آآ سيدنا جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله - 00:09:18

ده عند الترمذي وابن ماجة وفي صحة الصحيح من سره ان ينظر الى شهيد الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة ابن عبيد الله اه بالنسبة بقى ليوم احد بالذات كان كان يوما مهيبا يعني. سيدنا جابر ابن عبدالله يقول لما كان يوم احد ولى الناس -

00:09:29

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلا من الانصار. يعني حصل اللي حصل وبعض الناس تولوا آآ فكان النبي صلى الله عليه وسلم في ناحية وكان حواليه اتناشر رجل من الانصار. وفيهم طلحة بن عبيد الله - 00:09:49

فادركهم المشركون فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من من للقوم يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ الف للصحابة من للقوم امن يخرج لهم ويبرز لهم؟ فقال طلحة انا - 00:10:05

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انت فقال رجل من الانصاري انا يا رسول الله. يعني سيدنا طلحة هم ان هو يخرج فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كما انت اي لا تخرج يعني - 00:10:19

فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله. فقال انت. فقاتل حتى قتل. ثم ثم التفت. فاذا المشركون فقال من للقوم؟ فقال طلحة انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انت. فقال رجل من الانصار انا. فقال انت - 00:10:32

فقاتل حتى قتل ثم لا ما زال يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة ابن عبيد الله. انتم متخيلين حداثر مرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من للقوم؟ سيدنا طلحة يقول انا يا رسول الله. انا يا رسول الله والنبي ايه - 00:10:47

يجلسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من للقوم؟ فقال طلحة انا. فقاتل طلحة قتال الاحد عشر يعني هو حداثر مرة كل ما النبي صلى الله عليه وسلم يعرض العرض بيتكرر حداثر مرة. وكل مرة بيكون اصعب من اللي قبلها. يعني المرة الاولى فيه حداثر غيره - 00:11:07

المرة الثانية التحدي اصعب ده بقوا عشرة المرة الثالثة التحدي اصعب بقوا تسعة وهكذا لغاية يعني كل مرة فعلا يعني واضح اوي حد يعني عاهد الله على امره وهو ملتزم بالامر ده بيكرر حداثر مرة العرض قدامه وهو الحداثر مرة دول نفس نفس - 00:11:26 السلوك ونفس التصرف بالضبط اللي هو احنا مسلا مرة تلاقونا بنعمل حاجة ومرة تلاقينا بنعمل حاجة تانية وفي نفس الوقت بقى في المرة الاخيرة لم يبقى الا النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا طلحة. عمل ايه بقى سيدنا طلحة؟ فقاتل طلحة قتال الاحد عشر -

00:11:46

حتى ضربت يده فقطعت اصابعه. فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون اليك. يعني تألم منها حتى تلج بك في جو السماء - 00:12:04

ثم صعد رسول الله او ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وهم مجتمعون ورد الله المشركين يعني متخيلين فضل يقاتل حول النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني هو ثابت كل الوقت ده وكل مرة يعني يعرض ان هو يخرج. ثابت طبعا هم مش قاعدين كان ثابت - 00:12:19

قاتل كل الكلام ده وفي نفس الوقت سبحان ربي لما آآ جه الوقت الاخير بقى لم يبقى الا هو فبردو مسلا تخور قواه ولا يخور عزم ولا

يروح ولا يقلق - 00:12:38

ثبت ثباتا منقطع النظر. حد هيقول ما هو طبعنا انا لو مكان يعني سيدنا طلحة او اي حد مكانه آآ هيعمل كده يعني طيب هو احنا في الحقيقة انت مش مطالب تحط روحك على كفك ولا مطالب تضحي التضحية دي؟ انت مطالب انت كم مرة؟ كم مرة؟ آآ وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يصيح - 00:12:52

جميعا من اللوم الناس اللي بتثير الشهوات وبتثير الشبهات والناس اللي تريد الفساد والافساد ويعيثون في الارض او في عقائد الناس وفي ايمان الناس في من للقوة مش بتخرج ليه - 00:13:11

يعني ما بتبرزش ليه؟ يعني من لهؤلاء؟ من لهؤلاء الاطفال؟ اه الاطفال المسلمين يعلمهم الدين اتمنى ان نساء المسلمات من من اخواتها آآ يعني يأخذن بايديها الى كتاب الله من لرجال المسلمين وشباب المسلمين يأخذوا بايديهم من من اخوانهم الرجال الى كتاب الله سبحانه وبحمده والى دين الله سبحانه وبحمده - 00:13:27

من اللوم افتركوا النداء ده افترك كده ان انت لما تشوف كل الاخطار اللي بتحدق بالامة من حواليك دي اللي بتحدق بمجتمعاتنا المسلمة اللي تحدد بدينا وبايماننا لما تشوف الاخطار دي من حواليك كده سبحان الله افترك النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقول من للوم؟ من للوم - 00:13:52

وهل انت فعلا هتقوم بقي تبرز فعلا آآ تنافح وتدافع عن آآ عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم تنافح وتدافع عن منهاج الحبيب صلى الله عليه وسلم ما تشوفي انا مسلا عمستوى المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم واحياه مسلا - 00:14:16
اما تبص كده على الناس وتلاقي للاسف الشديد الناس اه مقصرة جدا وبعيدة قوي عن منهج النبي وربما بعضهم بيتعمد يخالفه وكأن النبي صلى الله عليه وسلم بيصيح فينا من للوم؟ يعني من لهؤلاء القوم؟ يعلمهم المنهاج واه - 00:14:33

ويعينهم على احيائهم في انفسهم وفي غيرهم علما وعملا من للوم؟ بس هي دي القضية ولو وصلت ان انت بقيت لوحده برضو يعني ايه تفضل على وعدك وعلى عهدك يعني تفضل على وعدك وعلى عهدك. احنا حتى يا جماعة بنقول في اذكار الصباح والمساء ايه؟ بنقول اللي هو ما اسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار - 00:14:50

اللهم اني عبدك اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ماشي - 00:15:16

وانا الشاهد وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. يعني الانسان كل يوم المفروض ان هو بيجدد مع ربه عهد عهده. يعني يجدد مع ربه انا بجدد العهد كل يوم علشان خاطر افضل ثابت عليه ومستمر عليه وما احيدش عنه وما بدله تبديلا - 00:15:33

تجديد العهد ده انت افترك كده ان كل يوم انت كل صباح وكل مساء مرتين. في في الصباح مرة في ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ اخبر ان - 00:15:51

ان هذا هو سيد الاستغفار. هذا هو سيد الاستغفار اللي يقوله من نهاره فيموت يعني دخل الجنة واللي يقوله من ليله من ليلته فيموت دخل الجنة. ليه؟ لان فعلا انت انت بتجدد العهد عايز تبقى - 00:16:01

يعني بتبقى على العهد ده كأنك بتستغفر من اي تقصير في العهد قبل كده وفي نفس الوقت كأنك يعني توبة حقيقية. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. فتجديد العهد - 00:16:16

ده مهم جدا فانت شوف سبحان الله انت ده تجديد عهد على مستوى الصلاة وتجديد عهد على مستوى الاصلاح افترك كده هذه العبارة من للوم. عشان لما لما تسمع آآ يعني لما تشوف قدامك حاجات تدعوك لان انت - 00:16:36

لما تشوف مسلا مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم كأن النبي بيصيح فيك من للوم وازاي فعلا الانسان يلزم الكلام ده؟ تلاقي الواحد مسلا ايه يعني الواحد بيحزن او يبزعل على اخوة واخوات فضلاء ممكن ايوه الحمد لله ينتهض لما - 00:16:53
الاحياء المنهج نبوي في نفسه وفي غيره آآ مرة والثانية وشوية والثانية وبعد كده يبدأ يفتر عزمته ويهبط ويروح يعني في عالم

تاني خالص وينسى او يكسل ويتقاعس ويتخاذل سبحان الله! شف سيدنا طلحة حذاشر مرة حذاشر مرة. كل ما النبي يقول من للقوم يقول انا. هو اول واحد يقول انا - [00:17:09](#)

ولذلك برضو فكرة ان انت اه المبادرة المبادرة ان انت فعلا بتشوفها فرصة يعني فرصة كبيرة انت ما تأخرش عنها. لما تدعى يعني لا تتأخر ابدأ المهم اه ده ده كان موقف السيد طلحة بن عبيد الله في احد. ماشي - [00:17:30](#)

آآ في الصحيحين عن ابي عثمان النهدي قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الليالي التي قاتل فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد - [00:17:50](#)

الله عنهما عن حديثهم يعني هم وصل في في بعض الروايات ان كان سيدنا طلحة وسيدنا سعد آآ ابن ابي وقاص اه وعن قيس ابن ابي حازم قال رأيت يدا طلحة رضي الله عنه التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت - [00:18:00](#)

يعني اه سبحان الله يعني في بعض الروايات بقى ان هو وقع بيده النبي صلى الله عليه وسلم حتى شلت يعني شلت يده الله المستعان وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد - [00:18:19](#)

فنهض فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى استوى على الصخرة قال الزبير فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة - [00:18:37](#)

يعني سبحان الله هو مش فعلا ناس صدقت ما عاهدت هو عاهد ربنا ان هو خلاص هو لا ينفذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم عين عين تطرق كذلك كان شفنا كل بقى المنافحة دي كل ده بيتحكي لنا حاجات ان هو حوالين النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل لغاية مقدار اصابعه لغاية ما - [00:18:55](#)

وشلت يده. والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان هو يعني كان يعني مسخنا بالجراح بابي وامي صلى الله عليه وسلم في احد. فاراد ان ينهض الى الصخرة ما استطعش. يعني يرتفع الى - [00:19:16](#)

فسيدنا طلحة قعد قعد تحت النبي صلى الله عليه وسلم النبي يصعد عليه وعشان ايه يطلع للصخرة يعني سبحان الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما رآه كذلك قال اوجب طلحة - [00:19:26](#)

هي دي القضية ان الانسان فعلا اذا صدق خلاص يعني لو صدق يبقى عدى خلاص يعني بقى ان شاء الله لا يضره شيء بعد ذلك اه اوج ابو طلحة بيقول في تحفة الاحوازي بيقول اي الجنة كما في رواية والمعنى انه اثبتها لنفسه بعمله هذا - [00:19:41](#)

او بما فعل في ذلك اليوم فانه خاطر بنفسه يوم احد وفدى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها وقاية له. حتى طعن ببده وجرح جسده حتى شلت يده ببضع وثمانين جراح - [00:20:01](#)

الله اكبر اه عن سعدة بنت عوف المرية قالت قالت دخل علي طلحة يوما فرأيت منه ثقلا فقلت ما لك؟ لعلك رابك منا فنعتبك قال لا ولنعمة حليلة المرء المسلم انت. ولكن اجتمع عندي مال. ولا ادري كيف اصنع به. قالت وما يغمك - [00:20:17](#)

يعني شوفوا هو سبحان الله ربنا وسع عليه وبقى عنده مال واجتمع عنده المال احنا لو انا كنت بقول للناس كده اقول لهم تخيل لو انت كده قاعد وبعدين جا لك ايه كده في ليلة - [00:20:41](#)

مسلا جالك ميت مليون طيب آآ هتبقى مهموم بس مهموم بايه طيب اه تحافز عليها ازاى؟ طب تعمل ايه؟ طب تشتري مش عارف ايه الاول؟ طب تبدأ بكزا هو آآ تلك المرأة سعدة بنت عوف المرية. آآ انظروا بقى يا سبحان الله الى حال النساء. يعني انظر الى الى هم الرجل وهم - [00:20:52](#)

المرأة. سبحان الله! يعني آآ الطبيون للطيبات فعلا فقالت دخل علي طلحة يوما فرأيت منه ثقلا فقلت مال؟ لا ياتو كده مهموم شوية لعلك لعل رابك منا شيء فنعتبك. يعني برضو المرأة الصالحة مش تقول له احنا بقى ناقصين نكد مش عارف ايه ما هو - [00:21:15](#)

يعني انت طول النهار برة وجاي تنكد عليها مش تستمر وبرضو نفس القصة راجل جاي مسلا من برة يلاقي مراته مسلا متضايقة احنا بقى هنكد انا قرفان انا ناقص اصلا - [00:21:39](#)

بس الانسان يعني يعني شاف حد قدامه مسلا زعلان شوية او شايفه مهموم اه يعني اه على الاقل يطمئن انه مش هو السبب يعني ما

ممکن يكون هو السبب. المهم فقلت له ما لك - 00:21:50

لعل كرابك منها شيء فنعاتبك. يعني في حاجة احنا انا زعلتك في حاجة فاستعذبك يعني استرضيك قال لا ولنعمه حليلة المرء المسلم انت لا انا ما عنديش ما فيش اي حاجة خالص تخصني. ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع به. قالت وما يغمك منه -

00:22:04

ادعو قومك فاقسمه بينهم. فقال يا غلام علي قومي فسألت الخازن كم قسم؟ قال اربعمائة الف ربعميت الف مهموم ان هو عنده الناس

دي يعني كانت فاهمة فعلا فاهم ان هو يعني بيدخر ده لاخرته - 00:22:24

وده الابقى له فاحنا النهاردة بنبقى مهمومين بعدم وجود المال وهم بقوا بيبقوا مهمومين بوجوده ان هو يلقي الله وفي بيته هذا

المال. المهم الله المستعان فدي كانت يعني بعض الحاجات كده سريعا فيما يخص سيدنا طلحة بن عبيد الله عشان بس يعني ايه

يعني آآ ده مثال حي من - 00:22:43

في رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر اه وطبعا سيدنا طلحة اشتهر بحادثة احد واشتهر جدا

بالجود والخير واشتهر طبعا مع سيدنا الزبير بالامور اللي حصلت في الاخير في الفتنة يعني - 00:23:06

بس لعل يمكن من الحاجات البارزة جدا في سيدنا طلحة ما كان في احد بالذات. ما كان في احد بالذات. خلاص؟ طيب. اه الوصف ده

زاته بقى من قضى نحبه النبي حتى قال ممن قضى نحبه يعني هو واحد وغيره فشفا مثال على ازاى فعلا انسان يعني قال شيئا

فصدق فيه - 00:23:24

نحننا واحنا كمسلمين معلش او في وقتنا الحالي نقول ايه حبيبي يا رسول الله نفديك بالروح والدم يا رسول الله يا رسول الله طب

ماشي الكلام حلو قوي طب فين بقى لما نيجي مسلا بنقى عايزين نضحى مسلا بنومنا باكلنا بشرنا ببعض اموالنا بعض اوقاتنا ببعض

جهودنا بعض افكارنا عشان خاطر نصره - 00:23:44

سنة النبي صلى الله عليه وسلم او احياء منهجه صلى الله عليه وسلم تلاقينا بقى بنكسل ونتقاعس ونعمل ونودي ونقول فين بقى

الصدق فين استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب؟ سيدنا طلحة بن عبيد الله لما قال كلام لما عمل حاجة لما عاهد على شيء او -

00:24:04

اعلى شي لا وفى باحد وطبعا مش مش هيرفضنا في المسألة دي آآ الانصار اصلا يعني الانصار هم يعني اولى الناس بالاية دي اه هم

هم صدقوا ما عاهدوا الله عليه. لما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وعاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش مرة عهد النبي

اصلا في اه في بيعة - 00:24:23

العقبة الاولى وبيئة العقبة الثانية آآ بعد كده في كل حاجة ما بيعوش النبي صلى الله عليه وسلم على شيء وآآ ونكتوا عهدهم ابدا.

يعني كل حاجة كانوا يبائعوا عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:44

كانوا فعلا بيضربوا مثل عالية جدا جدا جدا. يعني بيورونا نماذج وصور مبهرة مبهرة فعلا في في التصديق العملي للي هم صدقوا به

قلبيا وقوليا في استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب ما كانوش بيعاهدوا مسلا النبي على شيء يعني فاحنا دلوقتي مسلا بقول احنا

كمسلمين اه مفروض برضه واحد يبقى فينا ينزر احنا - 00:24:57

يعني لو ان النبي موجود ما بينا دلوقتي هنقول له يا رسول الله احنا نعاهدك على كذا وكذا وكذا وكذا قلت طيب فين بقى الكلام ده ما

هو كل واحد فينا لابد يقيم نفسه في طوق الكلام ده - 00:25:23

تلاقي للاسف مسلا بنقول كلام ما بنصدقوش بالعمل طيب ولو صدقناه بالعمل بيبقى عمل مهترئ مش عمل الصادقين. ده عمل

المتقاعسين المتكاسلين ولو صدقنا وتمازى الفل ما بنايه بنبدل. بعد شوية نغير ونبدل ومش عارف ايه والكلام ده - 00:25:35

فالاية دي بتقول لنا ابتداء ان انت لما تقول حاجة لما تقول احوالك تصدق احوالك انك تصدق احوالك باعمالك

واحوالك. لابد النقطة الثانية انك لما يعني تصدق اه احوالك باعمالك واحوالك تستفرغ وسعك في الاخذ بالاسباب يعني تعمل افضل

حاجة ممكنة - 00:25:56

النقطة الثالثة انها بتقول لك ان انت اه المفروض انك ما تبدلش مش مرة ايوة ومرة لأ يعني لأ ان انت فعلا يبقى حاصل فعلا الكمال في في في الوفاء بالعهد ده - [00:26:22](#)

والديمومة نفسها ان ما ما بيدلش بقى ما يغيرش مش مرة فوق ومرة تحت ومرة ايوة ومرة لا فيعني المفترض احنا نقيم نفسنا في ضوء الكلام ده ونشوف احنا فين فعلا من هذا الصدق. طبعا الصدق يعني كصدق - [00:26:36](#)

عند الصحابة اعتقد ما نقدرش نفوت مسلا اللي حصل من سيدنا كعب بن مالك فهم سبحان الله هم يعني صادقين لما بيحسنوا وصادقين لما بيقصروا او بيخطئوا برضو صادقين يعني سيدنا كعب بن مالك طبعا كان كان اية مبهرة برضو من ايات الصدق - [00:26:51](#)

وهو كان قادر يعني يقدر ان هو يكذب بس هم عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وعاهدوا ربنا على ان هم مش هيكونوا مش هيكونوا الناس ده الناس دول ومش هيكون النوع ده من الناس - [00:27:09](#)
فمثلا كيف انجاه صدقه؟ وكيف يعني ان هم قالوا حاجة التزموا بها. باختصار يا جماعة هي فكرة كده اللي بيتقال عندنا مسلا بالبلي كده في مصر ان واحد عنده مبدأ وواحد ما عندوش مبدأ - [00:27:21](#)

بس انا عنده مبدأ بيلتزم على طول الخط يعني وانسان تاني لأ ما لوش مبدأ ما تعرفلوش ملة اصلا مش مش عارف له حاجة شوية كلام وشوية كلام تاني شوية يبقى كويس شوية مش كويس شوية - [00:27:35](#)
لازم بحاول عشان ما يلتزمش بها الله المستعان عليه التوكلات. طيب نحاول نستعرض بعض الايات كده المتعلقة بالعهد لان طبعا هنا دي صفة محورية جدا في الصحابة اه صدقوا ما عهدوا او قضية العهد نفسها. احنا عندنا سورة الصحابة في صدقهم في عهدهم وفائهم بوعدهم. وعندنا سورة المنافقين وما كان منهم. ماشي - [00:27:48](#)

ففي مواطن كده جه فيها كلام عن احد في القرآن الكريم منها قول الله عز وجل في سورة آآ البقرة اللي هي رقم سبعة وعشرين الذين ينقضون الله من بعد ميثاقه - [00:28:09](#)
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون بقى اشكال نقض العهد نقض العهد ودي برضو مسألة مهمة انت لو ربنا مسلا من عليك او ربنا اكرمك بان انت عاهدته على حاجة لا ينبغي للمرء ان ينقض عهده او ينكث وعده خلاص - [00:28:22](#)

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه نسأل الله العافية ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. اولئك هم الخاسرون. يعني ربنا عز وجل بيتكلم عن نقض العهد. وبيقول ان اولئك هم الخاسرون - [00:28:42](#)
آآ ايضا في سورة البقرة الاية رقم اربعين. يقول الله سبحانه وبحمده يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم وايي فارهبون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم وايي فارهبون. يبقى هنا مطالبة بالوفاء بالعهد. والمفترض - [00:28:59](#)

يعني ده وكأن اه سبحان الله! يعني اه المنتظر من انسان هو يعرف نعم الله عليه ان يوفي بعهدده مع الله ما انا لو تذكرنا قلت لكم قبل كده احنا مسلا في اوقات بنوفي بالعهد حياء - [00:29:22](#)

او نصدق في العهد حياء. طب من باب اولي الانسان فعلا لو استحضر لو استحضر اه احسان الله اه له واكرامه له وفضله عليه اه هيستحمل في شعبته ربنا بيقول يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي. اوفوا بعهدكم وايي فارهبون - [00:29:37](#)

فلذلك سبحان الله برضو دي من الحاجات المهمة قوي. اه مش كنا بنقول دايمنا انت ما تطالبش بالموعود وانت ما عملتش المفروض هي نفس القصة انت ما وفرتش عهدك مع الله انت ليه بتنتظر ان ربنا يوفي بعهدده معك - [00:30:01](#)
يا رب انت مش تكفلت بكذا يا رب انت انت قلت في كتابك وقولك الحق كذا يا رب انت قلت كذا ليه ما بيحصلش الكلام ده شيء يعني انت انت اه هل يعني سبحان الله يعني هل فعلت ما امرك - [00:30:15](#)

لتطلب ما وعدك يعني هو يعني ربنا فعلت ما امرتني فانجز لي ما وعدتني. مثلا هل انت فعلت ما امرك عشان تنتظر او تطالب بان
ينجز لك ما وعدك؟ فيا ريت الاصل ده يبقى حاضر عندنا زي ان تصدق الله هيصدقك كده - [00:30:30](#)
واوفوا بعهدي واوفي بعهدكم. اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم ان توفي بعهد الله سبحانه وبحمده يوفي الله سبحانه وبحمده لك بعهدك. آآ
وزي ما قلنا الانسان يحركه آآ الشوق والمحبة يحركه - [00:30:48](#)
فالرجاء الرغبة اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. ويحرك الخوف والرهب. واياي فارهبون. هو انت ليه ليه مسلا العهود مع مع
غير الله انت لا بتبقى حريص على انك تلتزمها وما تأثرش فيها وما تغيرهاش وما تخلفهاش. طب ما الله سبحانه وبحمده اولي بذلك -
[00:31:03](#)
طيب الاية دي برضو مهمة جدا يعني الاية البقرة دي آآ اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي واوفي بعهدكم واياي فارهبون
ربنا عز وجل آآ كتير بقى يبصف اليهود اليهود كان فيهم صفة سوء زي ما قلنا هي نقض العهود وفي اوقات بقى كمان نبذ العهود -
[00:31:23](#)
ربنا يقول اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. تمام؟
آآ يبقى كده من الحاجات اللي احنا - [00:31:45](#)
المفترض نتطهر منها فيما يخص العهد النقد والنبد خلاص النقد والايه والنبد وربنا بيقول بل اكثرهم لا يؤمنون لان ده مش سلوك
المؤمن. المؤمن اصلا بيلتزم بعهد مع مع ربه وعهد مع مع غيره. من - [00:32:03](#)
خلق يعني ده المنتظر من المؤمن آآ برضو الله سبحانه وبحمده يؤكد في مسألة العهد آآ قال لا ينال عهدي الظالمين. واذا ابتلى
ابراهيم ربه بكلمة فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال - [00:32:20](#)
الواحد للظالمين هي دي القضية ان زي ما قلنا انت انت ما تروحش تظلم وتقص وتفرط ولا تأتي بالمفروض وتروح تطالب بالايه؟
بالموعود آآ برضو اه الله سبحانه وبحمده يقول في سورة البقرة - [00:32:36](#)
بوصف آآ في وصف البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب - [00:32:55](#)
واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا اولئك اولئك
هم المتقون يبقى الموفون بعهدهم اذا عاهدوا. اتوصفوا بانهم ابرار صادقين متقين - [00:33:17](#)
بانهم ابرار صادقين متقين فاه ده برضو بياكد على ان ذاك الذي لا يوفي بعهد يعني يحرم من دخول بستان الابرار بستان الصادقين
بستان المتقين. فبرضو يؤكد على ان من ميادين البر المهمة ان الانسان يوفي بعهدك. طبعا هي من مدين الصدق - [00:33:35](#)
ومن ميادين التقوى المهمة. يعني ميادين البر والتقوى المهمة ان يوفر المرء ايه؟ بعده. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا تمام؟ في سورة
ال عمران يقول ربنا سبحانه وبحمده بلى من اوفى بعهد واتيته فان الله يحب المتقين - [00:33:59](#)
يعني سبحان الله هذا الوفاء بالعهد صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هذا جانب لمحبة الرب سبحانه وبحمده بلى من اوفى بعهد واتيته
فان الله يحب المتقين فهذا الوفاء بالعهد هو من من الامور الجالبة لمحبة الرب سبحانه وبحمده - [00:34:16](#)
اه ووفى بعهد حتى يعني مع الله او مع الناس. يعني ده اصلا كان في سلوك من آآ من آآ من آآ من اهل الكتاب اللي هم بيقولوا ليس
علينا في الاميين السبيل وخلق. يعني يعني هم ان هم بينقضوا عهودهم وموافقهم مع الناس. فيعني او مع الاميين - [00:34:37](#)
بالذات يعني ربنا يقول بلى من اوفى بعهد واتيته فان الله يحب المتقين شوفوا بقى الاية دي عشان برضه ده حاجة تانية يعني احنا
خدنا كده من الحاجات اللي ينبغي الانتباه لها في العهد. نبذ والنقد آآ النقد والنبد في - [00:34:57](#)
حاجة هنا مهمة تذكرها الاية دي في ال عمران ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. اشترونا بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا - [00:35:16](#)
يعني هو ممكن عاهد ربنا على شيء انه مش هيعمل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا يعني آآ ربنا يقول لي ايه؟ يقول فخلف من بعدهم خلف

ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا - [00:35:33](#)

وان يأتيهم عرض مثله يأخذون. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا ما فيه. الدار الآخرة خير للذين ايه يتقون. الشاهد ايه؟ الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب؟ الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. هم عاهدوا ربنا على حاجة. لكن بقى قصاص اي - [00:35:49](#)

مغرم من مغامم الدنيا ولا خوفا من اي مغرم من مغامم الدنيا؟ آآ قصاص اي شهوة تلوح آآ يعمل ايه يبيع عهده مع الله سبحانه وبحمده فاشترونا بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا - [00:36:09](#)

اولئك لا خلاق لهم في الآخرة اعوذ بالله ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. فالمسألة الحقيقية في منتهى الخطورة نعوذ بالله من ذلك آآ عندنا كمان آآ في سورة الانعام - [00:36:23](#)

الله سبحانه وبحمده في جملة ما اوصانا به قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده وافوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا - [00:36:42](#)
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وبعهد الله اوفوا. فهذه وصية صريحة من الله سبحانه وبحمده. في هذا الباب اه سبحان الله في سورة الاعراف ربنا يقول ايه؟ يقول وما وجدنا لكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين -

[00:37:00](#)

ده اشكال ان هو شخص يعني قلت فيه فيه فارق ما بين واحد هو وعد الوعد وعاهد العهد وناوي يوفي به هو صادق مش مش مخادع وما بين واحد ثاني لأ هو بيوعد الوعد يعني مش في الغالب ممكن ما يوفيش مش عازم اوي - [00:37:24](#)
ولا جزم قوي النقطة الثانية فارق ما بين واحد ايوه الشخص يبقى دلوقتي واحد لأ هو يعني اعاهد العهد ونوى الكلام ده وفعلنا هو آآ عازم وجازم في مسألة ان هو هيوفي به ان شاء الله - [00:37:44](#)
وفيه واحد مش كده للأسف يعني اهو ماشي اه طيب ان شاء الله ماشي طيب هو مش في دماغه مش مش مركز قوي في الموضوع مش في دماغه قوي يعني - [00:38:06](#)

طيب الشخص بقى اللي هو آآ يعني الحمد لله عاهد ده وعازم وجازم على انه يوفي به في منه نوعين نوع لا استفرغ جزءا في الاخذ بالاسباب وفي نوع هو كأنه باحواله بيكذب اللي هو قاله باقواله - [00:38:16](#)
او اللي زعمه باقواله ما استفرغش يوصف الاخذ بالاسباب فكرة ايه؟ وما وجدنا لكثرهم من عهد ان هو ما بيعدش اصلا او جدنا اكثرهم لفاسقين. يعني ما بيعاهدش ولو عاهد تلاقيه برضو ايه اقعدوا كده مش يعني ما يلتزمش بها ما يستفرغش يصرف الاخذ باسبابها والكلام ده كله - [00:38:34](#)

تمام؟ آآ ربنا بيقول الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون هو يعني ما هو برضو سبحان الله الانسان ده اللي بينقض العهود ده مع الله ومع عباد الله الصالحين ده ما ما بيعظمش ربنا يعني ما لا يتقي الله حق التقوى - [00:38:56](#)
حتى ربنا يعني يمكن مش بس بيكلمنا على عهد معه بيكلمنا ان احنا يعني لابد الانسان يلتزم بعهد حتى مع غير المسلمين ربنا بيقول الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقضوكم شيئا - [00:39:16](#)

ولم يظاهروا اه ثم لم ينقضوكم شيئا عذرا ولم يظاهروا عليكم احدا. فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. ان الله يحب المتقين يعني اتموا اليهم زي بلى آآ من اوفى بعده واتقى فان الله ايه؟ يحب المتقين - [00:39:34](#)

يعني ربنا يحب المتقين ربنا بيوصف الموفين بعهدهم بانهم متقون. ربنا يقول فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين. اتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين - [00:39:53](#)

فدي وصية باتمام العهد والوفاء بالوعد فيتم اليهم عهدهم الى مدتهم. ان الله يحب المتقين. فحتى مع شوفوا انهم مشركين يتم المرء عهده معهم فكيف بغيرهم بقى من يعني من المؤمنين ربنا يقول وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. طبعا دي عادة الكفار للأسف - [00:40:10](#)

في اية مهمة قوي بقى في سورة التوبة ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين آآ يعني دي برضه من الايات الحقيقة المهمة اوي ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من المؤمنين - [00:40:34](#)

للاسف الصورة دي حاضرة عند بعضنا في هذه الدنيا ان هو ممكن تجده مم يبقى مسلا في ضائقة او في شدة او في امر ما ويعاهد ربنا ان يا رب توسع علي بس اخرج من الازمة دي تنتهي المشكلة دي. وآأ لأ وانا هكون حاجة - [00:40:54](#)

تانية خالص وهكون مختلف ومش هعمل كده والكلام ده كله لكن لاسف الشديد اه لا يلتزم بذلك لا يلتزم بذلك يعني اول مسلا ربنا يفرج كربه ولا يوسع عليه يعود لايه؟ لحاله الاول. يعود لحاله الاول لاسف الشديد - [00:41:17](#)

آآ المشكلة بقى ان الشخص ده مش مش منتبه للعقوبة اللي ربنا عز وجل رتبها على ذلك يعني مثلا كتير منا انهي زي مسلا سيدنا موسى قال لايه؟ قال لبني اسرائيل. قال لهم عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - [00:41:38](#)

قالوا اذن من قول ما ان تأتئين من بعد ما جئتنا. طيب احنا بقى بنؤذى ومش عارف طب خلاص يا جماعة عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - [00:42:02](#)

خلاص برضو كتير ايه يقول لك واحد يقول لك والله بس انا بس زروفي ومش عارف وجوزي والعيال ومش عارف ايه. طيب ماشي. اه بس لو بس ربنا يكرمني ومش عارف والامور تستقر. الامور - [00:42:11](#)

تستقر كبر دماغها آآ انا بس زروفي تتحسن شوية وربنا يوسع علي الزروف تتحسن برضو ما انا بس والله تعبانة شوية شوية المرض دول ربنا يشفيها برضه فبس ربنا يكرمنا كده بحتة عيل لان الواحد له نفسيته تعبانة ومش تعبانة يبجي العيل - [00:42:22](#)

ما يقفوش بعده انا بس يعني دي بقى لاسف هذا السلوك لاسف الشديد آآ سلوك حاضر كتير عند كتير من المؤمنين يعني رغم ان هم اتوصف به جملة من المنافقين بس هو سلوك لاسف حصل عند مؤمنين ومنهم من عاهد الله - [00:42:45](#)

لئن اتانا من فضله بنتصدقن ولكن من الصالحين مسلا ايه واحد يقول لك بس والله ان شاء الله هتجوز كده وربنا يهديني والتزم التزم بشهر شهرين وهتقول لأ بس ربنا يكرمني بكزا كزا وانا لأ ده انا انا هبذل واعطي ومش عارف ايه ولأ وهكون هكون حد كويس - [00:43:06](#)

قلنا فارق كبير ما بين واحد بيقول كده بقى وخلاص وكأنه ايه يعني عشان بس ينال اللي هو عايز يناله. وما خدش وما خدش بالاسباب. وما بين واحد فعلا كان صادق في الكلام ده وخد - [00:43:26](#)

اسباب بس وقع تاني خلاص يتوب الى الله ويجدد عهده. يقول وانا على حدك وعهدك ما استطعت عشان برضو الناس ما ايه اصل يعني في بعض الناس هتبص للامر بقى بتهويل كبير جدا وهتقعد بقت ايه تخش في جلد ذات واحباط لأ فرق كبير ما بين الانسان - [00:43:38](#)

هو فعلا كان ناوي صادق فعلا وخد بالاسباب على قد ما يقدر لكن وقع فده ان شاء الله ان شاء الله ما يكونش ممن ممن يخلف عهده المهم يقوم تاني يتوبوا الى الله سبحانه وبحمده ويستغفره وعنده سيد الاستغفار اهو مباشر في المسألة دي - [00:43:54](#)

ويقوم تاني ويعاون الكره انما لاسف اللي هو يعني بيعاهد ربنا يقول له اه تقول له انت مش كنت قلت كزا؟ اه نسيت نسي كمان يعني نسي حتى العهد. طيب يبقى خلاص ماشي هنبقى نشوف - [00:44:17](#)

ان شاء الله. طيب ماشي ماشي. ويقعدوا يرجوا ويقعدوا يأجلوا ولا بيعظم اصلا عهده مع الله سبحانه وبحمده نسال الله العافية ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله خلاص صدقني هنطلع بقى يعني لو ربنا اتانا من فضله - [00:44:29](#)

ربنا آآ افسح لي في الوقت اهو هعمل افسح له في الوقت. والله ربنا اداني الجهد والصحة هعمل. ربنا اعطاني المال هعمل. ربنا اعطاني قال له فكر هام وكل ده تيجي له تيجي له نعم كتيرة ويبقى عنده ربنا يرزقه ملكات وممتلكات وللاسف الشديد ما يستعمل ذلك او ما يوفي بعده - [00:44:45](#)

فلما اتاه من فضله بخلوا به عاملين يعني هم عارفين وعاملين فبخلوا به وتولوا وهم معرضون مش بس بخلوا بخلوا اعراضه تولى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون - [00:45:07](#)

نسأل الله العافية يخشى من الانسان اللي هو كل شوية يعاهد ربنا ويخلف عهوده ويعاهد حتى الناس امور تخص ربنا ويخلف عهوده يخشى ان هو بان يعاقب في قلبه بالنفاق - [00:45:34](#)

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون وبما كانوا يكذبون اه لسانها يعني ما يكذبش على الله سبحانه والله ودي مخيفة جدا يا جماعة والله مخيفة الواحد بيقلق كده من انه يكون يعاهد عهد او يوعد بوعد -

[00:45:49](#)

ويجي ما يوفيش به فيحصل الكلام ده فدي مخيفة جدا قال الله الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب.

سبحان الله الم يفهموا ذلك ويعرفوه الم يتيقنوا في ذلك - [00:46:10](#)

لم لا يعملون بمقتضى ذاك الذي علموه؟ لما لا يثبتون عليه؟ عشان ما يبقوش بيدلوا تبديلا عشان يبقوا بدلوا تبديلا الم يعلموا ودي والله تبقى حاضرة كده قدام الواحد فينا وهو بيباه وهو بيعاهد او لما يكون آآ بيوعد بحاجة - [00:46:31](#)

ولم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب لو انت فعلا متيقن بالكلام ده وعامل بمقتضاه ان ربك يعلم شرك

ونجواك وان الله علام الغيوب. خلاص يبقى ساعتها فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان - [00:46:49](#)

لكان خيرا لهم طيب ده مواطن من المواطن المهمة في مسألة العهد برضه ربنا يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. واعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهد من الله -

[00:47:09](#)

فبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم طبعا يعني قاعدة يعني او شعار عزيز جدا واصل مهم ننطلق منه

في سلوكنا في الحياة ومن اوفى بعهد من الله - [00:47:33](#)

ومن اوفى بعهد من الله سبحانه الله! من اوفى من الله بعده ولذلك اصلا كتير من من يعني آآ اه يعني الوعود اللي ربنا وعدنا بها وفى الله سبحانه بحمده بها. وكثير من الناس اصلا للأسف الشديد يقول لك فين وحصل فين ومش عارف ايه. يبقى ربنا وفى بعض

يعنى قولنا - [00:47:52](#)

قبل كده امرأة متكررة آآ ودي برضو مسألة لابد من فهمها. واتاكم من كل ما سألتموه بعض العلماء قال ايه؟ من جنس كل ما سألتموه.

يعني ايه بقى من من - [00:48:15](#)

جنس كل ما سألتموه يعني مثلا انا كنت بضرب لها مثال بالنقطة دي واحد آآ وليكن مسلا يسكن في مدينة ما. والعمل بتاعه او الشغل

بتاعه مسلا هو شغال مسلا مدرس في مدرسة. المدرسة دي مسلا بيركب مواصلات يجي ساعة ونص - [00:48:25](#)

رايح وجاي يعني بيضيع ثلاث ساعات في اليوم. غير الفلوس اللي بيدفعها بيتكد فلوس كتير. غير ان هو آآ تعبان ويعني متنقل من مواصلة لمواصلة والمواصلات مش مريحة والكلام ده كله. فهو قال مش مشكلة الفلوس مش مشكلة الوقت بس يعني آآ الواحد -

[00:48:42](#)

شوية بقى عنده عربية فقعد يدعي ربنا يا رب سيارة يا رب سيارة ويدعي ليل ونهار وهو يعني شايف ان هو متعزب

وانه بامس الحاجة للسيارة دي وفي تصوره ان ربنا كونه ما استجابلوش ان هو ربنا بيتعبه وبيعذبه حاشاه سبحانه وبحمده -

[00:49:02](#)

ما يجيلوش سيارة ولا حاجة. بس سبحان الله يجي له قرار نقل من المكان اللي هو فيه مدرسة مسلا جنب بيته يبقى ربنا وفر عليه الوقت ووفروا عليه الفلوس والسيارة اللي هو كان يعني نفسه فيها وعايضا دي هو اصلا ربنا يعلم ان هو كشخص مش هيبقى كويس

قوي في السواقة وربما يتضرر ويصاب بمشاكل وكلام - [00:49:20](#)

ده او هتؤثر على مسلا الوضع الاقتصادي في بيته او هتدخله في مشاكل ومش عارف ايه او تعرضه لاذى فسبحان الله احنا نطلب

الطلب ربنا يعني هو هو اكرم مجيب - [00:49:44](#)

يجيب لنا اللي احنا عايزين يعني احنا عايزين ايه مش لازم بعين الشيء اللي احنا اردناه. الاشكال بقى ان الانسان يعني شوفوا كرم

ربنا يعني ان هو طلبك اجيب احسن مما اردت - [00:49:57](#)

احسن لك مما اردت كمان آآ يعدل لك طلبك حتى انت بتطلب حاجة تضرك. فيعدله لك اه انت تريد مسلا كزا كزا راح طب خلاص. اه في حل احسن من كده. فيعطيك - [00:50:11](#)

اكثر مما تمنيت. لو ان العبد يفقه انما المشكلة بقى ان ييجي واحد يقول ايه وكان نفسي اجيب عربية والله ودعيت ربنا كثير بس للاسف مش عارف ليه ما ربنا ما بيستجيب ليش حاجة زي كده - [00:50:24](#)

يعني يعني وهو كان عايزها للساب الفلاني بصورة اساسية في حاجات تنقص باخرى سواء ده بصورة اساسية المحزن او الموجة ان الرب سبحانه وبحمده يبقى انت طلبت طلب والطلب ده ربما يضرك وربك سبحانه وبحمده اعطاك اللي يكفيك الحاجة دي مما ينفعك ويزيد - [00:50:36](#)

ويجي الانسان بعد كده يتسخط على الله ويقول له ما بتستجيب دعائي ومش عارف ايه ولا يشك في قدرته ولا يشك في آآ في كرمه واحسانه سبحانه وبحمده. امر موجه صراحة ومفاجئة جدا - [00:50:59](#)

فمن اوفى بعهد من الله؟ فلما تعاهد ربنا يعني الحمد لله زي ما ربنا قال افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقى فهو راقى ربنا لا يخلف الميعاد. ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيكم الذي بايعتم به - [00:51:10](#)

في سورة الرعد ربنا في سورة الابرار يقول والذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق اه يوفي وفي وصف دول بانهم من ايه؟ من اولي الباب. من دول من اولي الباب. ماشي - [00:51:31](#)

وطبعا احنا لو شفنا آآ اللي ربنا اعدده لهم او اللي ربنا يعني اخبرنا انه اكرمهم به يعني ربنا يقول ايه؟ فمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [00:51:46](#)

انما يتذكر اولو الباب ما لهم دول؟ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق دي اول نقطة. يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم - [00:52:03](#)

سره علانية ويدروون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار هنا بقى ربنا يقول ايه؟ اولئك لهم عقبى الدار يعني هم لهم العاقبة في الاخير جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم - [00:52:26](#)

اما عقوبة دارو ده في ايه في هذا ما اعدده الله لأولئك الذين يوفون بعهدهم يعني سبحانه الله حتى يعني لو الانسان صبر على الوفاء بعهد وتكبد في يعني مشقة في الكلام ده صبرا على مقدورات وصبرا على المحذورات وصبرا على مأمورات - [00:52:49](#)

صبر آآ يعني صبروا ابتغاء وجه ربهم. صبروا ابتغاء وجه ربهم. هي دي القضية. لو ان العبد فعل ذلك وصبر على عن الوفاء بعهد. الله وعده بايه؟ بانه له العاقبة. يعني ولذلك من الحاجات اللي تعين على الوفاء بالعهد ايه؟ تلمح لعاقبة - [00:53:07](#)

تلمح العقل. جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار طيب اه في المقابل بقى بنشوف الصورة الثانية نسأل الله العافية. والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك - [00:53:23](#)

اللجنة ولهم سوء الدار الطرد من رحمة الله عز وجل نسأل الله العافية ولهم سوء الدار اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. نسأل الله العافية طيب آآ في سورة النحل يقول ربنا سبحانه وبحمده واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم - [00:53:47](#)

ولا تنقضوا الايمان بعد توكيلها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون يعني من تعظيم حق الله سبحانه وبحمده ان يوفي العبد بعهد الله. في سورة النحل ايضا يقول ربنا سبحانه وبحمده ولا تشتروا - [00:54:09](#)

عهد الله ثمنا قليلا. انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون. يا سلام! آآ هنا قلنا من الحاجات المذمومة في النقد والنبد ان يشتري المرء به ثمنا قليلا. هنا ربنا بيقول ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا. انما عند الله هو خير لكم - [00:54:26](#)

ان كنتم تعلمون يعني ذاك الذي سبحانه الله ينقض عهده مع ربه ويخلف وعده. ليه؟ يعني لطلب شيء عن النفس او او شيء من متاع الدنيا اه انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفذ وما عند الله باق - [00:54:46](#)
ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. لا تشتروا بعهد الله وايمانه آ ولا تشتري بعهد الله آ ثمنا قليلا انما عند الله وخير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفذ وما عند الله باق - [00:55:07](#)

ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنجينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:55:24](#)

فهنا كل هذا اعده الله سبحانه وبحمده لمن يوفي بعده ولا من لا يشتري لا يشتري بعده ثمنا قليل. المهم ان ما عند الله هو خير لكم انكم تعلمون. لما انت نفسك كده تحدثك ان انت آ تخلف وعد او تنقض عهد افكر انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:55:50](#)

ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرا باحسن ما كانوا يعملون. تصبر بس على الياه؟ على يعني على الشهوة دي ولا على مش عارف الرغبة في انك تنقض العهد ولا حاجة - [00:56:10](#)

تصبر على انك توفي باهدك. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا آ يعملون تمام؟ طيب برضو في سورة الاسراء - [00:56:24](#)

ربنا يقول ايه؟ حاجة مهمة قوي بقى بيقول ولا تقربوا ما اليتيم الا بالتي احسنوا حتى يبلغوا اشدها واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. يا الله! ان انك هتسأل على العهود دي عند الله. يعني لو بقى واحد النهاردة يقول حاجة ماشي اه ويوعد سيسأل المرء عن ذلك بين يدي الله سبحانه وبحمده - [00:56:42](#)

ربنا بيقول ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. نسأل الله العافية. ولذلك يتنبه ان من اكثر الحاجات اللي بتهدد العهود النساء مش بس النسيان العاقل لأ - [00:57:08](#)

اللي هم اللسان القلبي ولعمله ان انت دلوقتي في الحماسة تقول لا انا ناوي اعمل واعمل واعمل وتعاهد ربنا على حاجة. بس بعد شوية بقى تنسى وتغفل فايه تهبط ولا يكون لك حزب. فينتبه لديه - [00:57:21](#)

عشان كده آ يعني آ يراى للمؤمن آ انه لا يطول عليه العهد لا يطول عليه الياه؟ العهد يعني حتى سيدنا موسى قال يا قومي آ الم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ اطفال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضبا من ربكم فاخلفتم مواعيدي - [00:57:34](#)

عشان كده الانسان الجرعة الثابتة من الوحي تحافظ على ايه؟ على على على المنسوب او المستوى بتاع الواحد بقى في قلبه. ماشي طيب ربنا برضو بيقول في سورة المؤمنون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون في صفات المؤمنين. ويبقى هنا العهد مطلوب منا الوفاء به. مطلوب منا رعايته - [00:57:53](#)

ماشي مطلوب من الصدق فيه الوفاء به ورعايته والصدق فيه طبعنا عندنا في الاحزاب الكلام عن العهد مرتين عندنا في آ في سورة ياسين الم اعد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اظلم منكم - [00:58:14](#)

فلا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انت محتاج ان انت تشوف عهود ربنا عز وجل عاهدنا بها وتجتهد في الالتزام. ماشي في سورة اه الفتح ربنا بيقول ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم. فمن نكث فانما ينكث على نفسه. ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه - [00:58:33](#)

عظيم. السماء اوقات دي ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيم. تكون مستحضر ان انت وفائك بالعهد ده سيكون سببا في الاجر العظيم الذي اعده الله الله سبحانه وبحمده لك وبرضو فيها الوفاء بالعهد وفي المعارج برضو والذين هم لامانتهم وعهدهم يراعون كما في سورة المؤمنون. وده خلاصة الكلام عن آ - [00:58:53](#)

العهد في اه القرآن الكريم نكتفي بهذا القدر اليوم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان

لا اله الا انت. استغفرک واتوب اليک - [00:59:13](#)

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد من امك. وتعلم منها كي تذكر ويضاف لعمرک اواد.

فالسيرة كانت نبراسا قد بدوى هم وظلاله صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام - [00:59:23](#)

صلی الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:00:04](#)